

ولا بداية لكل رنة منها ولا نهاية.
ولكن لأجل كل وليد
تروى الحكاية الرائعة هذه من جديد.
تبدأ بمولد كل إنسان وتنتهي بموته.
الحياة حلم والدنيا حكاية؟
الأم والأجيال قوافل تمر
وهي تمخر عباب هذه الحكاية نحو اللحد،
حاملة معها أعذب الأحلام.
يا لكم من أناس عميت أبصارهم
خرست ألسنتهم، وتلاشت أحلامهم.
غدوتم تختطفون اللقمة من حلوق بعضكم،
دون الاستماع إلى هذه الحكاية السنينة.
حولتم الدنيا إلى جهنم رهيبة.
ما شرائعكم إلا نير وسياط
ومتاهة ضياع في شباك عنكبوت مسعورة،
بسمومها تقتلون تغريدة البلايل وأحلام الورود.
أيها التعساء إن افقدتكم الطافحة اثما،
وأفعالكم الشريرة ستغدو هباباً.